

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود



المملكة العربية السعودية



من عهد التوحيد إلى عهد الخير

المعالم والنصب التذكارية والحضرية

NATIONAL MONUMENT

LARGE STRUCTURE THAT IS BUILT TO REMIND
PEOPLE OF AN IMPORTANT EVENT OR FAMOUS
PERSON

المعالم والنصب التذكارية والحضرية

NATIONAL MONUMENT

LARGE STRUCTURE THAT IS BUILT TO REMIND
PEOPLE OF AN IMPORTANT EVENT OR FAMOUS
PERSON

تقف النصب والمعالم التذكارية صامته إلا إنها تحدثنا بأصوات
تتجاوز حدود الزمن . صنعت من الفولاذ أو الصخور . قوية لا تُقهر .
فهي ترمز إلى الحب و تُخدّ الآلهة وتُكرّم الأبطال والملوك . إنها
تمنح البناء معناً وسحراً .

والمعلم التذكاري فن جماعي موظف في فراغ محدد، شعاره
التشكيلي هو التواصل البصري. ونظرًا لأنه مسخر للملايين فمعنى
ذلك أن "عليهم فهمه وعليه أن يترك فيهم الانفعال والإثارة."

نصب معالم تذكارية عبر التاريخ

استخدم النصب والمعالم التذكارية منذ القدم وكانت تعتمد استخدام عنصر واحد في المكان مثال

• عمود

• مسلة

• نحت على قاعدة



المسلة المصرية وهي

قطعة حجرية واحدة

يصل طولها إلى ٣٣

متر أو أكثر توضع في

الساحات العامة



عمود تراجان

من تصميم المهندس

ابو لودور الدمشقي

في ساحة روما عام

١٠٦ ميلادي

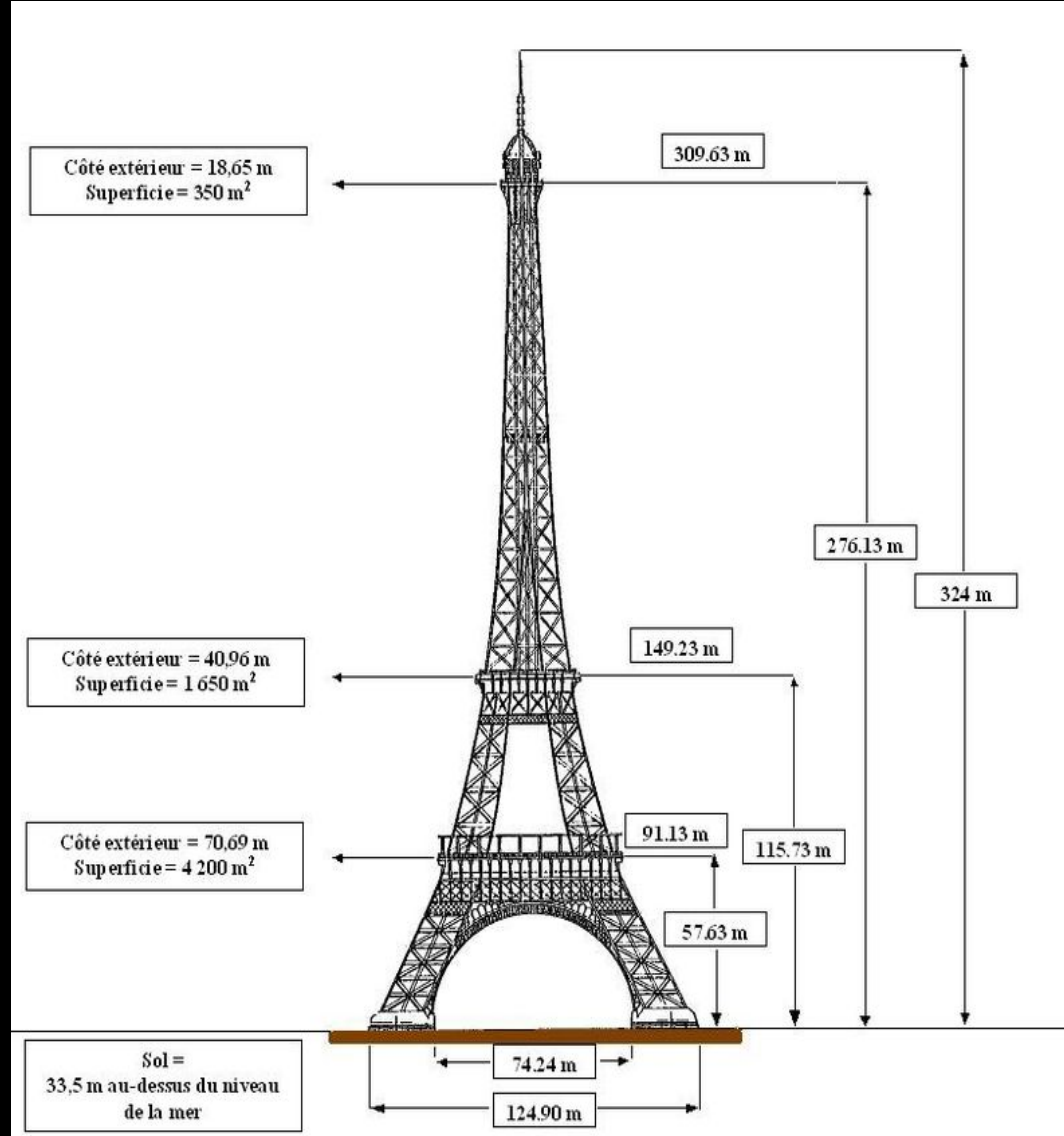
هو يسرد بالنحت أدق

تفاصيل الاستعداد

للحرب والمعارك

والأزياء والأسلحة

وأجناس المحاربين



برج حديدي يبلغ ارتفاعه
 ٣٢٤ مترا، يوجد في
 باريس، في أقصى الشمال
 الغربي لحديقة شامب-
 دي-مارس، بالقرب من
 نهر السين. أنشئت من
 طرف غوستاف
إيفل ومعاونيه بمناسبة
 المعرض الدولي لباريس
 في ١٨٨٩

النصب والمعالم التذكارية، الرمز والدلالات

لقد تم تصنيف النُصب التذكارية، وفق رمزيتها ودلالاتها، على نحو يسهل قراءة أي منها والتعامل معه على ضوء السياق الذي يوظف فيه، وهي :

- اعتمادًا على المعايير التنظيمية وقواعد التشكيل الفني، هناك: نصب دينية ونصب دنيوية.
- اعتمادًا على المعايير المقرونة بالمصدر الذي أشيد من أجله العمل هناك: نصب تشخيصية ونصب الأفكار والتصورات.
- اعتمادًا على المعايير المقرونة بالمكان هناك : نصب بالمدينة ونصب في المنظر الطبيعي.
- اعتمادًا على المعايير المقرونة بتعدد المضامين والأشكال هناك: نصب مؤلفة من عنصر واحد ونصب متعددة العناصر.
- اعتمادًا على المعايير المقرونة بالمكان، من حيث تلبيته وظيفته تذكارية، وامتلاكه معانٍ رمزية قويةً، هناك: نُصب في مكان الحادثة ونصب يمكن إشادتها في أي مكان (غير تابعة).
- اعتمادًا على المعايير المقرونة بكيفية نقل المضامين هناك: نصب دعائية ونصب احتجاجية مناهضة.

قد يكون النصب أو المعلم التذكاري في الوقت الحاضر

كورنيشا أو منتزها او حديقة وقنوات مائية أو نوا فير مثال نافورة جدة ونافورة دبي الراقصة.



تعتبر جدة اكبر متحف في الهواء الطلق بالعالم للمعالم الحضرية

حيث تمتد المجسمات النحتية والمعالم على طول كورنيش جدة وفي اغلب الميادين وعلى أطراف الطرقات



قد يكون النصب أو المعلم التذكاري في الوقت الحاضر

رمزا تاريخيا أو دينيا مما أقيم في الساحات أو مداخل المدن مثل مدخل مدينة مكة المكرمة.



قد يكون النصب أو المعلم التذكاري في الوقت الحاضر
وقد يكون رمزا نحتيا يتم تشكيله من مواد مختلفة يوضع في الأماكن العامة.

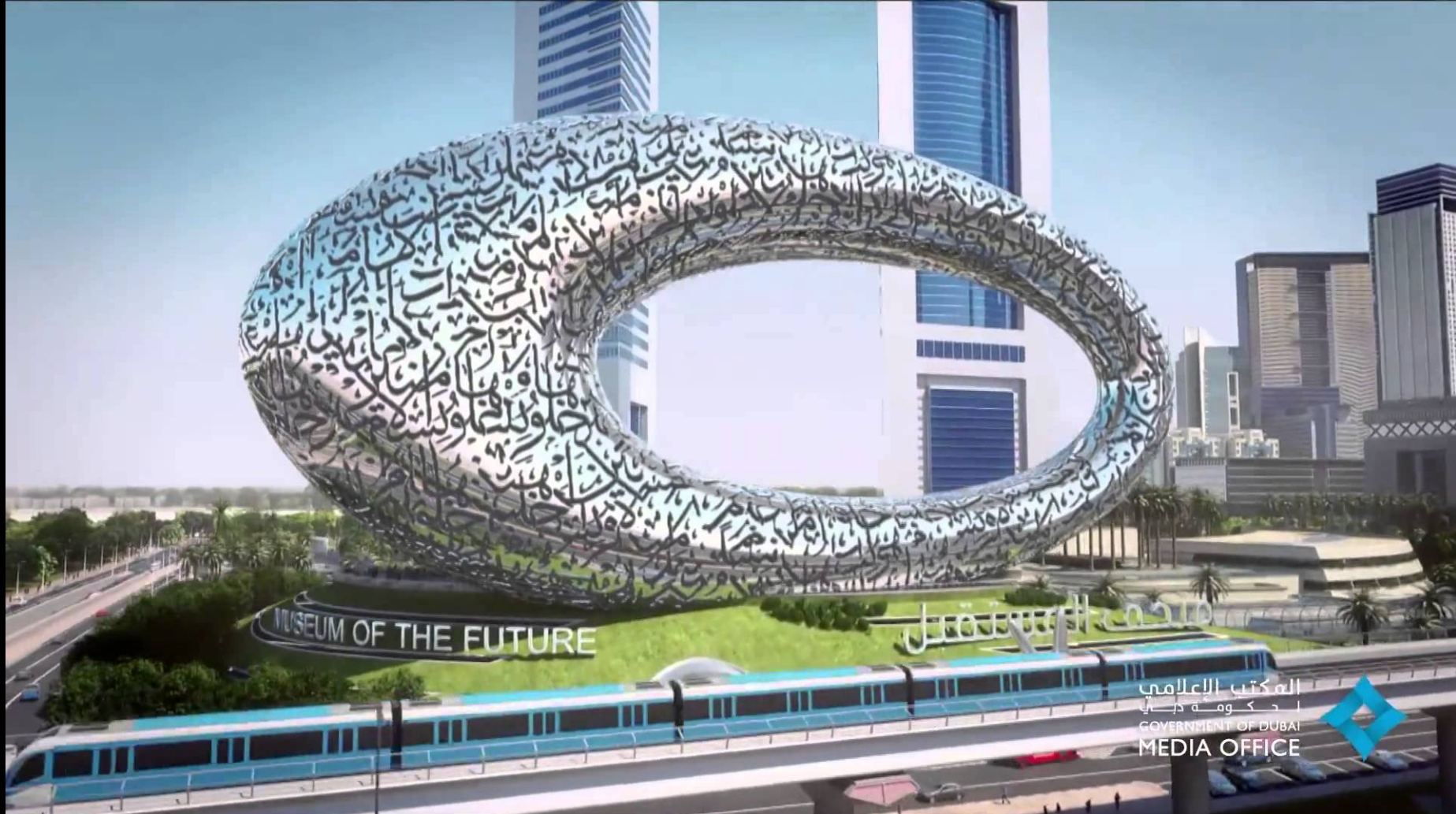


© PA

قد يكون النصب أو المعلم التذكاري في الوقت الحاضر
مبنى أو برج ... الخ



قد يكون النصب أو المعلم الحضري في الوقت الحاضر متحف مثال على ذلك متحف المستقبل في دبي



قد يكون النصب أو المعلم الحضري في الوقت الحاضر
متحف مع بناوراما مثال على ذلك بانوراما الفاتح بتركيا وحرب أكتوبر بمصر



رمزية النصب والمعالم التذكارية

• النصب التذكارية تعبير عن أسى احتياجات الإنسان الثقافية. ولا بد لها من إشباع رغبة البشر الأزلية في تحويل قدراتهم الجماعية إلى رموز معبرة. فأكثر النصب حيوية هي التي تجسد أحاسيس وتفكير هذه الطاقة الجماعية- أي الشعب تحت قيادة حكيمة مثل قيادة **الملك سلمان بن عبد العزيز**. وكل الفترات الماضية التي شكلت حياة ثقافية حقيقية كانت تمتلك السطوة والمقدرة على خلق هذه الرموز. فالنصب التذكارية إذن، لا يمكن أن تظهر إلا في الأوقات التي يسود فيها وعي موحد وثقافة موحدة. أما المراحل العابرة فلم يكن في مقدورها خلق أية نصب تذكارية دائمة.“

ويشيد النصب التذكاري في مساحات داخل المدن وخارجها، وتزين به الحدائق، ولكنه يرمز إلى أشياء عدة نذكر منها ما يلي:

هو رمز للتذكير بحدث أو شخصية تاريخية، وقد يكون، أو يمثل تفردا إنسانيا، وقد يرمز إلى مظاهر البطولة والشجاعة، أو هو تعبير عن إجلال المجتمع للفعالية الفردية أو الجماعية. وقد يرمز النصب التذكاري إلى المنابع الحضارية والتاريخية، وقد يجسد رمزيا الرؤية إلى العالم، والظروف الاجتماعية والسياسية التي حتمت إنجازها. وقد يعكس مستوى الثقافة العامة، فهو شكل حضاري يحمل قيما اجتماعية إلى الأجيال اللاحقة، وهو يرمز إلى معان متعددة تستهدف تصورات بعيدة المدى، وقد يرمز إلى الصراع أو الاستشهاد، أو القيم الإنسانية بمختلف أنواعها أو القيم العلمية أو الإبداعية...

المعالم والرموز التاريخية في مدينة جدة القديمة



مشاريع عالمية مشابهة (ساحات عامة)



"Pentagon Memorial "
النصب التذكري لمبنى البنتاغون "2001"



«المهندس المعماري: KBAS Studio

الغاية من التصميم:

هو أول تصميم تذكاري رسمي شيد لتخليد 184 ضحية ماتوا في حادثة اصطدام طائرات الرحلة 77 في الوجه الغربي للبنتاغون في 11 سبتمبر 2001 .

تأثير الرمزية في المشروع:

- وهو حديقة تمتد على مساحة 1.95 ذات تصميم بإضاءة مميزة تخليدا لذكرى هؤلاء الضحايا وطني تتضمن 184 وحدة من الفولاذ المقاوم للصدأ مرتبة حسب أعمار الضحايا كل منها منقوش عليها اسمه ويمتد مسطح مائي صغير أسفل الوحدة مضاء بضوء أبيض والتي تعتبر مصدر الإضاءة الرئيسي في الحديقة ليلا

و قد تم توزيع الأشجار في كل مكان لتوفير الظلال وخلق جو من الحميمية .

مشاريع عالمية مشابهة (نحت)

« حالات دراسية عن العمارة الرمزية في المتاحف والصروح المعمارية بعد الكوارث:

"Miami Holocaust Memorial"
النصب التذكاري لمدرقة ميامي "1990"



« المصنّد المعماري: Kenneth Treister
الغاية من التصميم:

يعود لستة ملايين يهودي لقوا حتفهم في المدرقة .
تأثير الرمزية في المشروع:

- تتميز هذه المنحوتة بالتفاصيل التي تبين الرعب والألم وتتنوع التماثيل بين عدة مواقف ما بين رجال ونساء يعانون وأطفال يكون وبعض من الناس الذين يحاولون مساعدة بعضهم البعض كما لو أنها المحاولة الأخيرة للحياة والحياة وهذا لا يعطي شعورا بالرطوبة والخوف وإنما يعطي إحساس بالرحمة الذي لم يكن موجودا بين مرتكبي المدرقة.
و نقش على جدار من الخزائيت الأسود أسماء الضحايا والناجين في الجهة الخلفية لقاعدة النصب يحيط بالنصب حديقة التأمل وتصطف فيها أعمدة حجرية قدسية ،لابد للزائر أن يمر في ممر الوحدة المظلم والمنار بخيوط رفيعة من أشعة الشمس.



مشاريع عالمية مشابهة (حديقة)



"Hariri Memorial Garden "
الحديقة التذكارية للحريري "2010"

المهندس المعماري: Vladimir Djurovic

الغاية من التصميم:

صمم تخليداً لذكرى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005 حيث يعكس هذا الإنشاء رؤيته وإنجازاته

تأثير الرمزية في المشروع:

- وهو عبارة عن ألواح متدرجة وهي تمثل إعادة البناء التدريجي لبيروت بنهاية مفتوحة على المدينة وهذه الألواح هي ألواح من حجر البازلت الرمادي الذي يرمز إلى الحزن ، الرصانة والمثابرة أما المسطحات المائية فهي ترمز إلى الحياة والنقاء والسلام والعشب يرمز إلى الحنان والرحمة وأشجار الجكرندا ترمز إلى الأمل ومن خلال دورتها فهي تمثل الولادة والموت واستمرارية الحياة.

مشاريع عالمية مشابهة (ساحة ذاكرة المكان)



The National 9/11 Memorial التذكار الوطني لأحداث 11 سبتمبر "2011"

المهندس المعماري: Michael Arad and Peter Walker

الغاية من التصميم:

وهو معروف باسم انعكاس الغياب وصمم تكريماً للذين لقوا حتفهم في الهجمات الإرهابية " 11 سبتمبر 2001 " و أصبح مكان برج التجارة سابقاً مكاناً للنصب التذكاري ..
تأثير الرمزية في المشروع:

- و تحولت مساحتي البرجين إلى مسطحات مائية تنساب من حوافها شلالات المياه لخلق جو مثالي للتوقف والتأمل عند هذه الفارغات الكبيرة وتذكر الأبراج التي كانت مشيدة والخسائر التي حصلت بسبب التدمير. نقشت على ألواح برونزية اسم كل شخص مات في هذا اليوم بترتيب معين ومجموعات منظمة
- الساحة المحيطة هي حديقة على مستوى الشارع وزرع فيها 442 شجرة بلوط وهي ترمز إلى الحياة والبعث من جديد وشذبت هذه الأشجار ليكون ارتفاعها 11 قدم تماماً كما يوجد فتحة في منتصف كل مسطح مائي تجري المياه داخلها وهي ترمز إلى تجميع حزن الماضي وإبعاده بعيداً عن الأنظار..

مشاريع عالمية مشابهة (ساحة ذاكرة المكان)



Vietnam Veterans Memorial التذكار الوطني لقدامى المحاربين في فيتنام "1982"

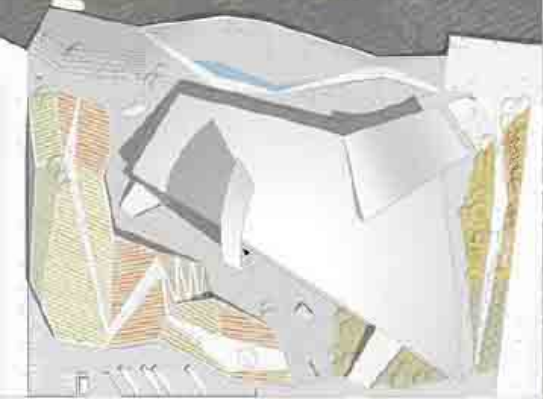
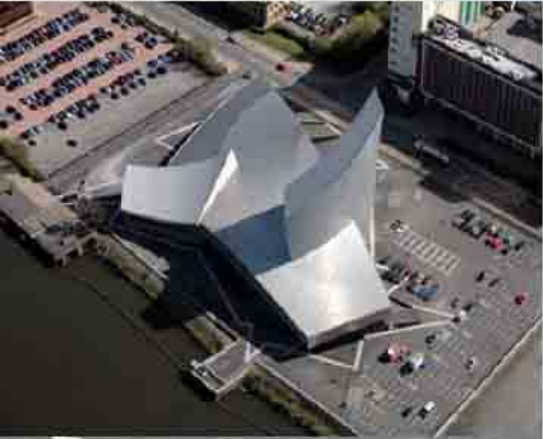
«المهندس المعماري: Maya Lin
الغاية من التصميم:

لم يصمم النصب التذكاري لأهداف سياسية وإنما كان الغرض منه تكريم قتلى ومفقودي الحرب والمحاربين القدامى فيها وليس الحرب نفسها .
تأثير الرمزية في المشروع:

استخدم فيه الخزائيت الأسود حيث حفر عليه 58 ألف اسم جندي أميركي الذين قتلوا في الحرب على طول الجدار الذي يعطي إحساس بلانطائية هذه الاسماء التي يضاف عليها سنويا أسماء جديدة
و توضع النصب في منسوب أخفض من منسوب الأرض بدل من أن يرتفع عموديا فكان يبدو كشق أسود من العار والحزن ولكن المقصود منه هو الأمل في شفاء جرح الأرض هذا..

و أضيف إلى الجدار تمثال من البرونز وهو تمثال الجنود الثلاثة وهم من أعراق مختلفة (أميركي من أصل إفريقي , إسباني , القوقاز) وذلك لإظهار تنوع المجموعات العرقية الذين قاتلوا في الحرب
و يوجد علاقة واضحة بين التمثال والجدار حيث يبدو أن الجنود يبحثون عن أسماء رفاقهم الذين سقطوا
تم إضافة سارية العلم التي من شأنها جبر الصدع الاجتماعي الذي حدث أثناء الحرب .

مشاريع عالمية مشابهة (متاحف بأشكال معمارية)



Imperial War Museum Manchester
متحف الحرب الإمبراطوري - مانشستر "2002"



«المهندس المعماري: Daniel Libeskind
الغاية من التصميم:

عكس الطريقة التي دمرت فيها الحرب عالمنا .
تأثير الرمزية في المشروع:

- المبنى مصنوع من الألمنيوم الصلب ويتكون هيكله من مد ثلاث أشكال حرة غير متماثلة تعبر عن شظايا ناتجة
عن التدمير في العالم ولكنها متشابهة هيكلية لتمثل الصراع في العالم على الأرض والسموات .
تسمى القاعة العامة الرئيسية قاعة القشرة الأرضية المنحنية وهي الفراغ الرئيسي للمعرض حيث أن طوابق
المعرض مقوسة لتمثل انحناء الأرض .

مشاريع عالمية مشابهة (نحت بمقياس ضخم)



Jefferson National Expansion Memorial
النصب التذكاري لتوسع متحف جيفيرسون الوطني "1965"

«المهندس المعماري: Executive Order»

الغاية من التصميم:

تكريم لقوة الناس وعقلانيتهم في التوسع والاستقرار في الغرب .

تأثير الرمزية في المشروع:

وهو عبارة عن قوس كبير من الفولاذ المقاوم للصدأ يمثل بوابة المدينة (بوابة الغرب) , وهو يربط مدينة

سانت لويس بمدينة الميسسبي

يعتبر القوس أعجوبة هندسية تأخذ مفاهيم الصخرة الغربية والتفاؤل والشجاعة والاكتشاف

مشاريع عالمية مشابهة (نحت بمقياس ضخمة)



National Martyrs' Monument - Bangladesh

نصب شهداء الوطن - بنغلاديش "1982"



المهندس المعماري: Syed Mainul Hossain

الغاية من التصميم:

يرمز إلى بسالة وشجاعة الشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل تحرير بنغلادش بعد حكم 24 عام من باكستان .
تأثير الرمزية في المشروع:

و النصب عبارة عن 7 سطوح مستوية من البيتون مثلثية الشكل تختلف عن بعضها في الارتفاع وامتداد القاعدة حيث أن الأعلى منها نستند على أصغر قاعدة وقد خلق هذا الترتيب الفريد للألواح تغير في التكوين عندما ينظر إليه من زوايا مختلفة

و يجب للوصول إلى هذا النصب المشي صعوداً ونزولاً على أرصفة الحجر الحمراء (و التي ترمز لدم الشهداء) في الحديقة ثم عبور بحيرة صناعية عن طريق جسر وطريق الوصول هذا يمثل الكفاح والنضال من أجل الاستقلال .

وظائف النصب التذكارى:

النصب التذكارى بنية تشكيلية مؤطرة ماديا، ولعل أهم وظائف النصب التذكارى تتمثل فى إشباع حاجة الإنسان، فهو يحرض على الملاحظة والتفكير والتأمل والحوار الداخلى وحتى التقويم. إنه ينير البصيرة، ويذكرنا بقدرات الإنسان الإبداعية، وهو يذكرنا بالشخصية أو الحدث التاريخى الذى يرمز إليه. إنه حلقة وصل تربط الأبعاد الثلاثة للزمن. إنه حمّال أفكار قد لا تكون دائما مقبولة، له وظيفة جمالية وأخرى إعلامية، هو باعث لرسائل تحمل معان من حياة الشخصية أو الحدث أو القيمة التى يرمز إليها أو يمثلها. يحمل حصيلة ثقافية رفيعة المستوى من خلال حضوره الطويل، وقد يقوم بتبنيه الرؤية لدى المشاهد. إنه أداة للفكر والدعاية السياسية...

الظل والنور واستخدامه في المعالم الحضرية



الظل والنور واستخدام الخط العربي وإمكانية استخدامه في المعالم الحضارية

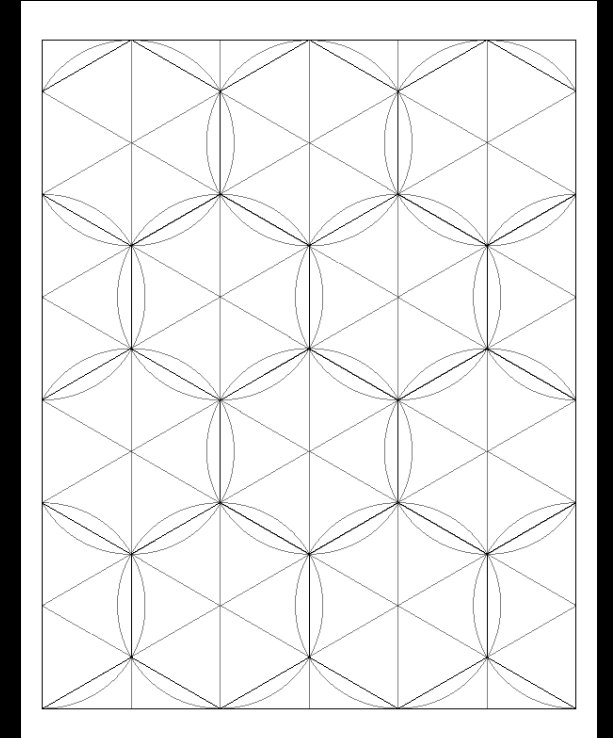
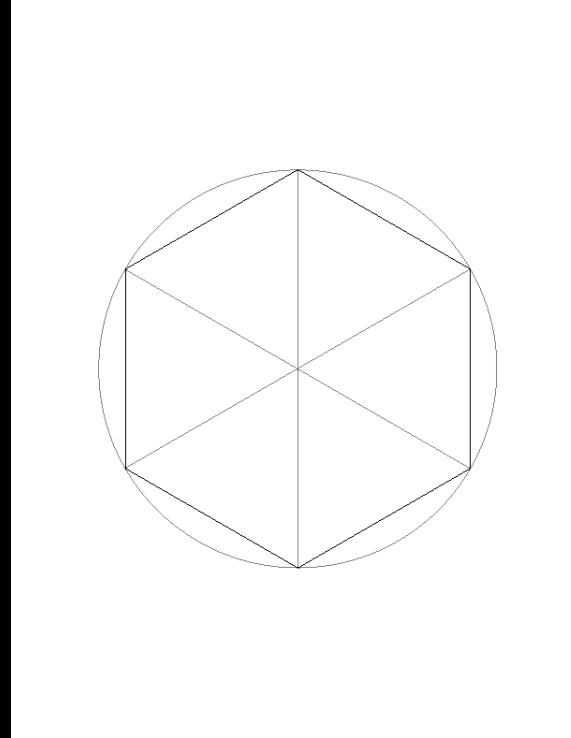
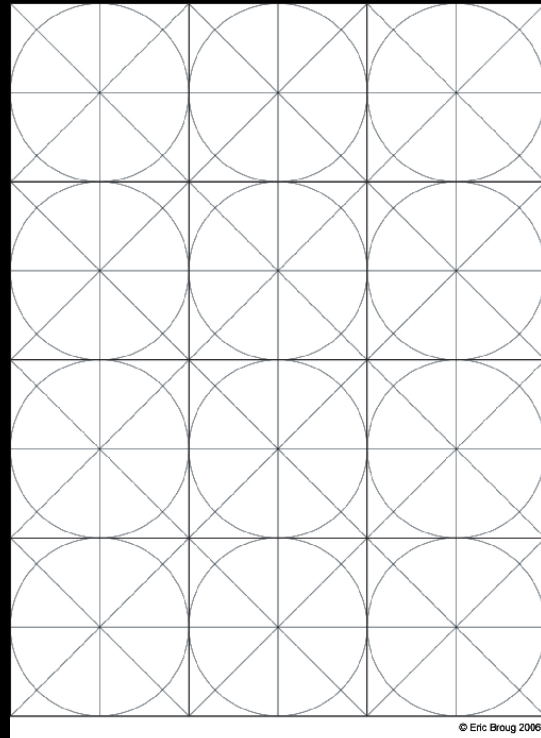
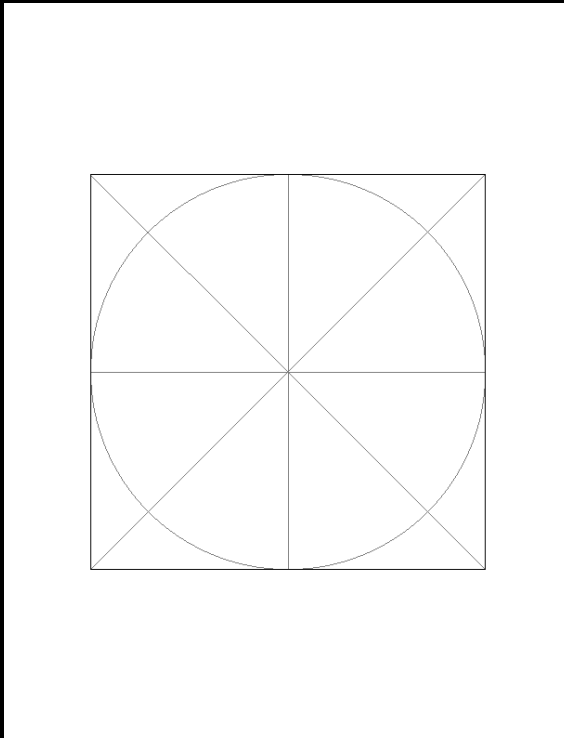


الظل والنور واستخدام الخط العربي وإمكانية استخدامه في المعالم الحضارية



معنى الزخرفة الإسلامية وإمكانية استخدامها في المعالم الحضرية

أصل التشكيلات الزخرفية الإسلامية هو الاعتماد على فكرة **التوحيد** التي تتضمنها عبارة (لا إله إلا الله). والتي تتضمن الإثبات والنفى، وتقر بالوحدانية لله وحده، وفي أن واحد لا ننسى توحيد المملكة على يد المؤسس المغفور له الملك عبدالعزيز



فالنقطة تتبلور إلى الخط المستقيم الذي يؤول للصغر كجزء من الدائرة وبالتالي إلى الخط المحني القوسي والذي يتبلور ليشكل سطحاً وبدوران السطح يتشكل السطوح الصماء والتي هي نواتج الخط . وهذه الأسس تقودنا إلى إدراك **وحدة التكوينات والفكرة من أصل مرجعيتها الواحدة** في الثقافة العربية الإسلامية التي تعتمد الإسلام والتوحيد كأصل تنطلق منها في معتقداتها الفكرية والتي تجسدت في هذه الحالة في التشكيلات الهندسية الفريدة والتي تختص بها الحضارة الإسلامية

موقع المشروع و فكرة الساحة المتوسطة المقترحة والمحور البصري الزمني والمشكل
بين الاضاءة والظل

